التحليل الجمالي لمختارات من الفن المصري المعاصر في ضوء معايير الفكر الصوفي (دراسة مرجعية)

دراسة
مراجعة

* آية جمال مجد عبد السلام عزام
* الدارسة بمرحلة الماجستير بقسم النقد والتذوق الفني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: aya725541@gmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 18 يوليو 2022**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 18 يوليو 2022**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 07 سبتمبر 2022**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 13 سبتمبر 2022**

الملخص:

يهدف البحث الحالي الي تحليل بعض الجماليات الفنية للفنون المصرية المعاصرة في ضوء معايير الفكر الصوفي . لإيجاد بعض الملامح التجريدية الصوفية الممتدة فى الفن المصرى منذ القدم، بداية من الفن المصرى القديم مرورًا بالفنون القبطية والفنون الإسلامية التى كونت الجانب الروحاني للفنان المصرى حتي عصرنا الحاضر. مما القاء الضوء علي اهمية المنبع الروحانى (الصوفى) ودوره في إثراء مفردات الأعمال الفنية في الفنون علي مر العصور ، ولذلك استطاع الفنان ان يجسد المرئي فى رؤيته الجوهرية للظواهرالغيبية (اللامرئية) بواسطةالمعرفة الحدسية في إستلهام إتجاهاته ورؤيته الفنية، والتعبيرعنها بمفرادات مرئية محسوسة، وبناءا علي ذلك اصبحت الصوفية من احدا الابعاد الفن الاساسية ، تجعل من مساحة المطلق والروحي حقلا من الرموز التجريدية .وبالرغم من ان الصوفية لا تقتصر علي العقيدة فقط كما متعارف عليها في الايقونات الدينية والمنمنمات الاسلامية كما في الفن التشكيلي الكلاسيكي ،ولكنها يمكنها الظهورفي شكل جديد من النزعة الصوفية في الفن تحت راية نقل الفن من تمثيل المحسوس الي سفر نحو ما هو روحاني.

الكلمات المفتاحية: التحليل الجمالي، فن مصري معاصر، معايير الفكر الصوفي.

خلفية البحث:

لقد تميزت إبداعات الفن على مر العصور بخصائص جمالية متنوعة. "فأعمال الفن بالإضافة إلى كونها تشمل على الألوان والخطوط والأضواء والظلال والملامس والإيقاعات، فهى تتضمن كذلك الأبعاد الخيالية والعاطفية والرمزية"[1] ولذلك نشأت الحاجة لفهم ماهية الفن والجمال وبالتحليل الجمالى للأعمال الفنية، نستطيع ان نكتشف حقائق عن الحياة.

وقد إمتدت الملامح التجريدية الصوفية علي مر العصور داخل مصر وخارجها و ذلك من خلال الجمع بين العناصر الفنية المحسوسة في الواقع وبين جماليات الإبصار وما بعد الإبصار، وأعاد الفنان صياغة الواقع المرئى الملموس فى توظيف الخطوط والأشكال بشكل ملهم وخيالى تعبيرًا عن الحالة الوجدانية الروحانية .

ومن الفنون التي ظهرت بها مظاهر الصوفية ،الفن الإسلامى (التجريد الصوفى) ،فيصور الفنان المسلم احساسه الصوفي في تجسيد الشرفات على قمة جدار المسجد الخارجي متراصة مثل جنود الله أو صفوف المصلين أو الذاكرين، ممثلا رحلة الروح من المرئى إلى الغير مرئى مما يشكل جوهر الكثير من الأعمال الفنية الملهمة كما فى الشكل رقم (1).

شكل (1) صورة لجزء من واجهة مسجد "أحمد بن طولون"- مصر[2]

ظلت مباديء التصوير المصري المعاصر مرتبطة بمفاهيم جمالية انتجها الماضي وكرسها الحس الجمالي الشعبي، حتي لدي رواد الحداثة من الاجيال الفنية المتلاحقة، وظل الفنان المصري، يري امالته في الذهاب الي الماضي بروحانياته،مضيفا معني اخر لا يتنافي علي الاطلاق مع الانتماء العرقي او الديني او الاجتماعي.

ولقد تنوعت الأساليب والأتجاهات الفنية عبر العصور والفن المصرى بصفة خاصة ، فقد إرتبطت بمفاهيم جمالية تغيرت بتغير ثقافة العصر، وبواسطة الجوانب الروحانية والدنيوية لدي فنون الحضارة المصرية استطاع الفنان المصري ، إستلهام مفرداته الفنية من منابع عديدة ومنها " **المنبع القومى**"الذى"إستلهم منه الفنان مفراداته الفنية من واقع مجتمعه وطبيعته وذلك من خلال تأكيده على العنصر البنائى فى العمل الفنى وإحترامه للكتلة، بالإضافة إلي حسه العميق بمشكلات مجتمعه "[3] ونلاحظ ذلك فى أعمال الفنان محمود سعيد الذي عبر عن حسه الصوفي كما في الشكل رقم (2)[4] ،(3)[5]

شكل (2) محمود سعيد، الذكر، الوان زيتية علي توال،1936

شكل (3) محمود سعيد، الذكر، الوان زيتية علي توال،1929

ويعد منبع" **التجريد الإسلامى"** هو أحد المنابع المؤثرة في الفن المصري المعاصر، حيث إستلهم منه الفنان المصري رموزه الفنية وعناصرها التي إعتمدت علي التحوير وتحريف أشكال معبًرا عن جوهر العقيدة الإسلامية من حيث فناء المادة وخلود الروح- واللانهائية مثل أعمال الفنان عمر النجدى والفنان يوسف سيده. وترى الباحثة ان**المنبع الروحانى (الصوفى)** يمثل من أهم منابع الرؤية الفنية التى تثرى مفردات الأعمال الفنية في الفن المصري ، فمن خلال المعرفة الحدسية[6] يستطيع الفنان أن يستلهم إتجاهاته ورؤيته الفنية، التى تعبر عن التمثيل المرئى فى رؤيته الجوهرية للظواهرالغيبية (اللامرئية) والتعبيرعنها بمفرادات مرئية محسوسة، لإعادة صياغة الواقع المرئى ، وبناءاً علي هذا تعد التجربة الفنية والتجربة الصوفية من إحدى مفردات التجربة الحدسية.

1محسن عطيه:2005، مفاهيم فى الفن والجمال، عالم الكتب، ص5.

2 https://islamic.cultnat.org/Object?ID=219&Src=Mon

3 ضحي احمد: 2009،الفن المصري الحديث مدارسه وأساليبه ،المجلس الأعلي للثقافة ، ص93

4 http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=1802&whichpage=3&pagesize=

5 http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=1802

6 الحدس: هو اعتقاد صحيح لكنه غير مبرر ولا يسبقه استدلال، وهو ادراك النفس المباشر للحقائق الباطنة والظاهرة، ممثلة علي نحو كلى في فكرة او صورة جديدة وصادقة يمكن تشكيلها في عمل فنى تصويرى، يتعذر علي العقل الاستدلالي بلوغها.

شكل رقم (4)من أعمال الفنان يوسف سيده ،

أكريليك على توال ، 75× 91سم[7]

لذلك"دعى "هنري برجسون" إلي إتخاذ الحدس جوهرًا للخبرة الفنية ،علي إعتبار أن الجمال مجرد رؤية ليس لها علاقة بالواقع أو بالعقل او بالصنعة."[8]

فهناك علاقة بين التجربة الصوفية والتجربة الفنية، يوضح "عبد الرحمن بدوي" في كتابه تاريخ " التصوف الإسلامي " إلي ملكه خاصة عند المتصوف تمكنه من ممارسة التجربة الصوفية في السعي للإتحاد بالإله"[9]،" فإن بعض مدارس علم النفس الحديث ترى ذلك في الفنان، فحسب" كارل يونج" فإن الفنان ليس مخلوقا عاديًا يبدع أعماله عن قصد وتفكير وروية بل هو مجرد أداة في يد "قوة عليا" (لاشعورية)"

وترى الباحثة بعض المفاهيم فى فلسفة "هنري برجسون" التى تتفق مع مفاهيم الصوفية فهو يرى " الفنان قادر عبر الإدارك المباشر على النفاذ إلى باطن الحياة وعين الفنان تملك مقدرة صوفية هائمة على الاتحاد مع موضوعها"[10].

والتصوف عند "هنري برجسون "وصل مفهوم الفن لديه إلى قمة الصوفية، فالفن في فلسفته "عين ميتافيزيقية" والفنان قادر عبر الإدارك المباشر على النفاذ إلى باطن الحياة وعين الفنان تملك مقدرة صوفية هائمة على الإتحاد مع موضوعها, وهكذا فإن الفن عند "برجسون" حدس يستولي على الذات العارفة فيجعلها تتطابق مع موضوع معرفتها علي نحو شبه صوفي".[11]

وبناءاً علي ذلك تري الباحثة إن المعرفة التذوقية الروحية تعمق رؤيتنا نحو الفن الذي يتجسد في الأشكال والرموز التعبيرية، فمن خلال تلك المفاهيم الصوفية تستطيع ان تفتح لنا آفاق جديدة لمعرفة المطلق ،وتساعدنا علي إشباع حساسية وإدراك المتذوق للفن.

ومن الفنانين المصرين الفنان "صلاح طاهر التي تميزت مفرادتهم التشكيلية بالتجريدية الصوفية وإمتزجت رؤيتهم الفنية بالحبكة التكوينية كما في الشكل رقم(4)

فمن خلال دمجه الفلسفة والفن والادب استطاع ان يبتكر مفهوماً خاص للحياه في اعماله الفنية.فلقد نجح الفنان" صلاح طاهر" في توظيف الحروف العربية في عمل فني متكامل معبراً فيه عن رؤيته التجريدية الصوفية في معرضه باسم (البصيرة) وذلك لان البصيرة (الحدس) لا حدود لها فهي اعمق واوسع واشمل من البصر.

عبر عبور المسافات بين الألوان الدافئة مثل اللون الاحمرو البرتقالي والألوان الباردة مثل الاخضر ،أمّا عن البعد الزمنيّ، فتمنحه لنا اللوحة عبر التناقض بين الواضح والغامض، أمّا عن الصمت التشكيلي الذي هو سمة الأبيض والأسود فيمنحنا معنى الحريّة الإنسانيّة، وبعدها الروحانيّ الكونيّ.

كما تؤكد اعماله الفنية قيماً تعبيرية من خلال إدراكه لقوانين الحركة المستمرة في الوجود التي تكمن باعماله الفنية. اللا نهائية للشكل وذلك نسبة لنظرية وحدة الوجود فيري أنصاره ان الوجود وجوداً روحنيا خالصا فيحاولون ربط اللانهائي بالنهائي والمطلق بالنسبي وذلك ما نراه في اعمال الفنان صلاح طاهر في شكل (5) [12] ، (6) ،(7)،(8).[13]

شكل (5)، صلاح طاهر،الوان زيتية،1987

[7] http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=414

8محسن عطية : 2010، القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ،دار الفكر العربي، ص 170.

9 زكريا ابراهيم:1979، مشكلة الفن، سلسة مشكلات فلسفية، رقم(3)، مكتبة مصر، ص183.

10 ممدوح الشيخ:2015، المقدس والحرية من آباء التنوير إلي شارلي إبدو، الطبعة الثانية، ص41.

11 ممدوح الشيخ: المرجع السابق ،ص41.

12 http://www.fineart.gov.eg/Arb/CV/Works.asp?Ids=229&whichpage=3&pagesiz

13 ايهاب اللبان: نوفمبر2008،صلاح طاهر،الطبعة الاولي، وزارة الثقافة،قطاع الفنون التشكيلية ،ص47،48.

شكل(6) ، صلاح طاهر، هو الله، ألوان زيتية علي توال، معرض رقم(73) 1995

شكل(7)،صلاح طاهر،الوان زيتية علي توال،1990.

شكل(8)، صلاح طاهر، الوان زيتية علي توال، 1997، معرض رقم(73)

أما الفنان "عبد الرحمن النشار" (1999- 1932) فقد تميزت أعماله بالطابع الفلسفى الصوفى بما تحتويه من مشاعر وقيم وأفكار، تدعم لديه المشاعر الروحانية العميقة، التى أكتسبها من خلال تأثره بفلسفة الفنان المسلم المتجاوزة حدود الزمان والمكان.

كما فى لوحة شكل رقم (9)[14] حيث يرى الفنان نور فطري منبعث من القلب ينتشر فى مسار النور الذي يضفي بريقه في تنوع رحب لا نهائي وتتلاشي بؤر التمركز خلال سطوح تخلق ضوء وتعكسه في إشراق باطني روحاني .

شكل (9)، عبدالرحمن النشار، الواحة، زيت علي خشب،1958

ويرى الفنان محسن عطيه في تجربته الفنية، أن الفنان لكي يبلغ الغبطة الروحية يجب أن يعبر للتحرر من سلطة الإرادة من خلال إتحاد وذوبان الذات مع العملية الفنية.

فلقد استطاع الفنان توظيف الخط واللون في هذا العمل الفنى بشكل مجرد ونقى إنما هى الوسيلة المثالية للارتقاء إلى الجمال الروحى الإلهى ومن هنا يأخذ هذا العمل الفنى بعده الصوفى كما في شكل رقم (10)[15].

شكل(10)، محسن عطية، مع الموسيقي،2010

فمن خلال التضاد اللونى الحاد بين الالوان المعتمة والالوان الفاتحة، يعطى الاحساس بفضاء مرن يسمح بحركة الرؤية الى مستويات عدة في عمق الصورة، بعيداً عن تحكم قانون المنظور الخطى واللونى الذى يتحكم فى الاشكال الطبيعية، فالفنان "محسن عطية" هنا يتعامل مع طاقات بصرية اكثر مما في الاشكال فهي بالنسبة لهذا الفنان وسائط كونية خفية في اشكال مرئية .

14 http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=583&whichpage=2&pagesize=

15 محسن عطية: 2011،التجربة النقدية في الفنون التشكيلية،عالم الكتب،القاهرة،ص200.

لذلك تعد الصوفية أحد أبعاد الفن الأساسية ، وذلك من خلال النقلة الحاسمة التي تجعل من مساحة المطلق والروحي حقلاً من الرموز التجريدية وهى لا تقتصر علي العقيدة كما فى الأيقونات الدينية والمنمنمات الإسلامية بل كذلك في شكل جديد من الفن يعمل على نقل الفن من تمثيل المحسوس إلي ما هو روحانى.

منهجية البحث: يتبع البحث المنهج التحليلي النقدي وذلك من خلال تحليل مجموعة الدراسات المرتبطة بموضوع البحث بصورة نقدية تعتمد على إبراز أهم النقاط التي يتمحور حولها كل بحث ودوره في دعم البحث الحالي .

الدراسات المرتبطة:بعد أن أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والبحوث في إطار إلارتباط بموضوع البحث، لقد رأت الباحثة أنه يمكن تصنيف الدراسات المرتبطة لهذه الدراسة الي مجموعتان، حيث ترتبط كل مجموعة منها بأحد جوانب البحث، ويتضح ذلك من خلال العرض التالى:

أولاً : دراسات تناولت التحليل الجمالي للفن المصري المعاصر:

وقد اشار"راجي مكي عمران": في دراسة بعنوان" الحدس وتطبيقاته في الرسم الحديث"[16] الي فكرة المعرفة الحدسية، بوصفه معرفة نشطة في الفكر الفلسفي والجمالي، يهدف هذا البحث الي دراسة المعرفة الحدسية في الفكر الفلسفي والجمالي والفني وتوجيه اليات تطبيق الحدس في الفن الحديث، وقد اشتملت هذه الدراسة الحدس معرفيا في الفلسفة من قبل افلاطون وابن سينا حتي الفلسفة المعاصرة من قبل كروتشه وكانط وهوسرل ، ومن هنا اصبح الحدس لدي المتصوفين وسيلة لارتقاء النفس الانسانية الي المباديء العالية. واكد الباحث في هذه الدراسة علي اهمية المعرفة الحدسية لدي الفنان الصوفي حيث انها تساعده في إستلهام إتجاهاته ورؤيته الفنية التي تعبر عن التمثيل المرئي في رؤيته الجوهرية للظواهر الغيبية والتعبير عنها بمفردات مرئية محسوسة.

كما تناولت هذه الدراسة الحدس جماليا في الفكر الفلسفي الجمالي منذ بداياته الاولي حتي المعاصرة منه،واخيرا تناولت هذه الدراسة الحدس في مدارس التصوير الحديث واتجاهاته.

بينما نجد في دراسة "رباب علي نبيل وهبة"، بعنوان: "تطور مفهوم الأصالة خلال حركة الفن الحديث في مصر"[17] بعض المفاهيم المختلفة للإصالة،وأثرها علي تنوع إبداعات الفنانين خلال تطور الحركة الفنية الحديثة ،وقد قامت الباحثة بتصنيف إتجاهات الفنانين في تفسير مفهوم الأصالة في ضوء إتجاه وفلسفة كل فنان، لرصد بعض المفاهيم المختلفة للإصالة،و معرفة أثرها علي تنوع إبداعات الفنانين خلال تطور الحركة الفنية الحديثة، كما هدفت الباحثة إلى تطور مفهوم الاصالة خلال حركة الفن الحديث في مصر.

وقد توصلت الدارسة الي تصنيف اتجاهات الفنانين خلال حركة الفن الحديث في مصر معرفة اهم السمات والقيم الفنية والجمالية لدي الفن المصري الحديث.

في حين تناولت دراسة "عبير محمد علي السيد"، بعنوان: "القيم الجمالية للنزعة التزيينية في مختارات من فن التصوير المعاصر المصري والعالمي"[18] القيم الجمالية التي تتسم بها الأعمال الفنية التزيينية في الفن المعاصر المصري والعالمي، كما اشارت هذه الدراسة الي جماليات النزعة التزينية في عصر النهضة وفي الفلسفة الاسلامية، وقد شملت هذه الدراسة القيم الجمالية لاصحاب النزعة الصوفية و نظريات الجمال لدي العصر الحديث والمعاصر، وتهدف هذه الدراسة الي إلقاء الضوء علي النزعة المتميزة في الفن المعاصر المصري والعالمي وتقديرها عالميا، و قد توصلت الدارسة الي رصد اهم القيم الجمالية في الأعمال الفنية التشكيلية المعاصرة في مصر والعالم.

أما دراسة"محسن محمد عطية"، بعنوان: "القيم الجمالية في الفنون التشكيلية"[19] فتهدف هذه الدراسة لدراسة القيم الجمالية ومعاييرها، وقيم التفضيل الجمالي، واكتشاف ودراسة الانماط الجمالية ومعاييرها، ودراسة الانماط الجمالية علي مر العصور، بدءاً من العصور الحجرية القديمة وحتي العصر الحالي. كما تعرضت الدراسة إلي تناول الجمال والقيم النفعية والقيم الوجدانية،وعلاقة الجمال بالمثالية الرياضية،و نسبية احكام التفضيل الجمالي،وتشبعه بالقيم،والقيم الجمالية التي توجه التعبير الفني، كما تناولت الدراسة التذوق الفني واحكامه

16علي مهدي ماجد : 2003 ، الحدس وتطبيقاته في الرسم الحديث ، رسالة دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية الفنية في العراق .

17 رباب علي نبيل وهبة: 2008، مفهوم الأصالة خلال حركة الفن الحديث في مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية تربية فنية ، قسم نقد وتذوق فني،جامعة حلوان.

18 عبير محمد علي السيد: 2004، القيم الجمالية للنزعة التزيينية في مختارات من فن التصوير المعاصرالمصري والعالمي،رسالة ماجستير، كلية تربية فنية ، قسم نقد وتذوق فني،جامعة حلوان.

19 محسن محمد عطية: 2000 ، القيم الجمالية في الفنون التشكيلية،الطبعة الاولي، دار الفكر العربي، القاهرة .

الجمالية، والدراسات التجريبية لقيم الجمال في العصر الحديث والمعاصر، تحديد وإستكشاف القيم الجمالية ومعايير الحكم الجمالي علي الأعمال الفنية التصويرية المعاصرة،وذلك من خلال تحليل جمالي لبعض الأعمال الفنية المعاصرة وفقاً لمعايير الفكر الصوفى.

ثانيًا: دراسات مرتبطة بالمفاهيم الفلسفية الصوفية:

تناول "شعوفي قويدر" ، في دراسة بعنوان : "الجمال في الخطاب الصوفي(ابن عربي نموذجًا) "[20] في البحث فكرة الخطاب الصوفي وخصوصًا في التصوف الفلسفي ، بهدف دراسة أحد أنواع الجمال في الخطاب الصوفي ، بحيث يكشفون في تصوفهم جمالية خاصة سواء في نصوصهم الصوفية الفلسفية أو في أشعارهم ، ثم تناولت هذه الدراسة التحليلية الجمال ومفاهيمه في الفلسفة القديمة ،كما قام الباحث بعرض بعض المفاهيم الجمالية الحديثة والمعاصرة وفي النهاية اشار الباحث الي التصوف ومفاهيمه وفلسفته الجمالية ومدي علاقته بالمفاهيم الجمالية في العصور السابقة ، وعلي هذا النحو السابق استطاع الباحث ان يتوصل في هذه الدراسة التحليلية الي المعايير الجمالية في الفكرالصوفي لإبن عربي.

كما اكدت دراسة " سعد السيد سعد العبد" ، بعنوان" التأمل الصوفي للطبيعة لإثراء الجوانب الابداعية في فن الرسم."[21] إلي اهمية دراسة وتفسير معني التأمل الصوفي للطبيعة، كيفية الإستفادة منه في إثراء الجوانب الإبداعية في فن الرسم ،كماهدفت هذه الدراسة الي تحليل أعمال بعض الفنانين المصريين والأجانب للطبيعة "كأدراك صوفي للكون" في انتاج إبداعات فنية مستحدثة ، وقد اشتملت هذه الدراسة في تناول المفاهيم الصوفية لتحليل الأعمال الفنية لبعض الفنانين المصريين والأجانب، وتوصل الباحث في النهاية الي الفكر الفلسفي للرؤية الصوفية للطبيعةعلي مر العصور.

بينما تناولت" إسراء صابر السيد" في دراسة "الواقعية كرؤية صوفية في اعمال المصور محمد شاكر"[22]في البحث فكرة العلاقة بين الواقعية والصوفية ومعرفة جوهر العلاقة مع الصوره وبيان مدي اثر الصوفية علي الواقعية في الفن وذلك من خلال رؤية تحليلية لاعمال الفنان المصري محمد شاكر.

وتسعي هذه الدراسة الي الربط بين الواقعية والصوفية من خلال دراسة تحليلية لاعمال الفنان محمد شاكر، كما كان من اهداف البحث إثبات اثر المفهوم الاجتماعي والموضوعي علي تشكيل ايدوجية الفنان الفكرية واثره في تأكيد الشخصية المصرية المتميزة.

وقد شملت هذه الدراسة علاقة الفن والتصوف في القرن التاسع عشر، بالإضافة الي معرفة نبذه تاريخية عن نشاة التصوف وعن مصطلح التصوف و مفهوم التصوف في الفلسفة .وقد توصلت الباحثه في هذه الدراسة الي معرفة المفاهيم الصوفية في الفلسفة والتاريخ الفن والميتافزيقا.

تحليل الفجوة :

هدف البحث هنا رصد أهم المعاييرالجمالية للفكر الصوفى من خلال تحليل معايير الفكر الصوفى وعلاقتها بالفنون المصرية المعاصرةً ودورها فى إثراء التجربة الفنية، كما هدف إلى دراسة وتحليل مختارات من أعمال الفن المصرى المعاصر في ضوء المعايير الفكر الصوفى فى الأعمال الفنية و دور الفكر الصوفى فى إثراء التجربه الإبداعية والجمالية.

كما أن البحث يقدم مدخلًا جديدًا لتذوق وتحليل جماليات أعمال الفنانين المصريين في ضوء المعايير الفكر الصوفى ويكشف عن العلاقة المتداخلة بين معايير الفكر الصوفى والفنون المصرية المعاصرة ومدى إرتباطها بالمعايير الفكرالصوفى.

أما الدراسات السابقة فقد هدفت إلي التوصل إلي المعايير اللازمة للكشف عن قيمة أعمال الفن والي دليل يمكن علي ضوئه تحليل ابداعات الفن بطريقة موضوعية وعلي اساس من القيم الجمالية والافكار والدلالات التعبيرية والرمزية ، والتعرض لتجربة النقد في الفن والادب والرؤية الجمالية الفريدة، والتحليل الرمزي للفن، والتحليل الشكلي للعمل الفني، وأنواع النقد(الشخصي- الاكتشافي-الكلاسيكي-الفلسفي- التفكيكي- البنيوي-الخ..)

كما هدفت بعض الدراسات إلى تطور مفهوم الاصالة خلال حركة الفن الحديث في مصر بهدف الكشف عن المفاهيم المختلفة للإصالة،وأثرها علي تنوع إبداعات الفنانين خلال تطور الحركة الفنية الحديثة وذلك من خلال تصنيف إتجاهات الفنانين في تفسير مفهوم الأصالة في ضوء إتجاه وفلسفة كل فنان،

2شعوفي قويدر: 2012، الجمال في الخطاب الصوفي(ابن عربي نموذجا)، رسالة ماجستير،كلية علوم اجتماعية، قسم فلسفة، جامعة وهران،الجزائر.

21سعد السيد سعد العبد (1998): التأمل الصوفي للطبيعة لإثراء الجوانب الإبداعية في فن الرسم، رسالة ماجستير، تربية فنية، قسم تصوير، جامعة حلوان.

22 إسراء صابر السيد:2020،الواقعية كرؤية صوفية في اعمال المصور محمد شاكر،رسالة ماجستير،كلية فنون جميلة، قسم تصوير، جامعةاسكندرية.

وإســـتخلاص القيم الجمالية التي تتســـم بها الأعمال الفنية التزيينية في الفن المعاصـــر المصـــري والعالمي وإلقاء الضـــوء علي نزعـة متميزة في الفن المعـاصـــر المصـــري والعـالمي وتقديرها عالميا ، إلي جانب الوقوف علي أحد أنواع الجمال في الخطاب الصـــوفي وخصـــوصًـــا في التصـــوف الفلســـفي، بحيث يكشـفون في تصـوفهم جمالية خاصـة سـواء في نصـوصـهم الصوفية الفلسفية أو في أشعارهم لذلك تنفرد الرؤية الصوفية في نقل الإحساس بالجمال.

المداخل المقترحة:

1. التحليل جمالي لمختارات من الفن المصري القديم في ضوء مفاهيم الفكر الصوفي ودور تلك المفاهيم في إثراء التجربة الفنية.
2. التحليـل الجمـالي لمختـارات من فنون ما بعـد الحـداثـة في ضـــوء مفاهيم الفكر الصوفي ودورتلك المفاهيم في إثراء التجربة الفنية.
3. التحليل الجمالي لمختارات من فنون الاطفال في ضـــوء مفاهيم الفكر الصوفي ودورتلك المفاهيم في إثراء التجربة الفنية.
4. التحليل الجمالي لمختارات من فنون الشـــعبية في ضـــوء مفاهيم الفكر الصوفي ودور تلك المفاهيم في إثراء التجربة الفنية.

المراجع :

1. رباب علي نبيل وهبة: 2001، تطور مفهوم الأصالة خلال حركة الفن الحديث في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية تربية فنية ، قسم نقد وتذوق فني،جامعة حلوان.
2. زكريا ابراهيم:1979، مشكلة الفن، سلسة مشكلات فلسفية، رقم(3)، مكتبة مصر
3. سعد السيد سعد العبد (1998): التأمل الصوفي للطبيعة لإثراء الجوانب الإبداعية في فن الرسم، رسالة ماجستير، تربية فنية، قسم تصوير، جامعة حلوان.
4. شعوفي قويدر: 2012، الجمال في الخطاب الصوفي(ابن عربي نموذجا)، رسالة ماجستير،كلية علوم اجتماعية، قسم فلسفة، جامعة وهران،الجزائر.
5. ضحي احمد: 2009،الفن المصري الحديث مدارسه وأساليبه ،المجلس الأعلي للثقافة
6. عبير محمد علي السيد: 2004، القيم الجمالية للنزعة التزيينية في مختارات من فن التصوير المعاصرالمصري والعالمي،رسالة ماجستير، كلية تربية فنية ، قسم نقد وتذوق فني،جامعة حلوان.
7. محسن محمد عطية: 2000 ، القيم الجمالية في الفنون التشكيلية،الطبعة الاولي، دار الفكر العربي، القاهرة .
8. معرض الفن والثورة : وزارة الثقافة – قطاع الفنون التشكيلية – الإدارة العامة لمراكز الفنون – قصر الفنون .
9. ممدوح الشيخ:2015، المقدس والحرية من آباء التنوير إلي شارلي إبدو، الطبعة الثانية.
10. إسراء صابر السيد:2020،الواقعية كرؤية صوفية في اعمال المصور محمد شاكر،رسالة ماجستير،كلية فنون جميلة، قسم تصوير، جامعةاسكندرية.
11. ايهاب اللبان:صلاح طاهر،الطبعة الاولي، وزارة الثقافة،قطاع الفنون التشكيلية نوفمبر2008.
12. https://islamic.cultnat.org/Object?ID=219&Src=Mon
13. http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=1802&whichpage=3&pagesize=12
14. www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=1802
15. http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=414
16. http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=414
17. http://www.fineart.gov.eg/Arb/CV/Works.asp?Ids=229&whichpage=3&pagesize=12
18. http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=583&whichpage=2&pagesize=12